

شرح كتاب السراج المنير || باب الأذان || د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اه نبدأ الان بالحديث الذي سبق الكلام عليه واعيد شرحه اختصار ان شاء الله تعالى الحديث رقمه يا اخوة سبع مئة وثمان وثلاثين
 الحديث جابر ابن عبد الله في السراج المنير - [00:00:01](#)

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء النساء هو الاذان وليس الاقامة في اصح قولي
العلماء لان بعض العلماء قال النساء هنا الاذان والاقامة ولكن الصواب هو - [00:00:23](#)

الاذان فقط اللهم رب هذه الدعوة التامة الصحيح ان المقصود ان يقول ذلك بعده الفراغ من الاذان وليس في ابتداء الاذان بل اذا
انتهى الاذان قال هذا الدعاء اللهم يا الله معناه - [00:00:43](#)

ولذلك في الغالب ما تدخل على اللهم وقال بعض العلماء تدخل لكن احيانا قليلة في عند بعض العرب اني اذا ما خطب الم ناديت يا
اللهم يا اللهم يعني يا الله رب هذه الدعوة التامة اي دعوة دعوة التوحيد - [00:01:08](#)

دعوة الاذان التامة قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهي صدق ل الاخبار وعدل في الاحكام فهذه الدعوة دعوة التوحيد هي
اعظم دعوة هي اعظم دعوة اللهم رب هذه الدعوة التامة لا نقص فيها بوجه من الوجه - [00:01:34](#)

والصلاۃ القائمة الصلاۃ التي ستقوم ولذلك نادى المنادي لها بالاذان ويقول بعض العلماء القائمة يعني مستقيمة ولذلك قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم اقم الصلاۃ الشمس الاية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر باقامة الصلاۃ - [00:02:02](#)

والله تعالى يقول واقيموا الصلاۃ يعني ايتوا بها قائمة مستقيمة يعني كاملة لا اعوجاج فيها ولا نقص فيها اتي محمدما يعني اعطي
محمدما صلى الله عليه وسلم اتي طيب هذا فعل - [00:02:26](#)

صيغته صيغة الامر ولكن انت الان تقول لله عز وجل اتي محمدما هذا يسمى فعل ايش طلب ودعاء ات محمدما صلى الله عليه وسلم
يقول قائل انت ان تقول محمد لماذا لا تقول اتي رسول الله - [00:02:50](#)

اقول هذا دعاء من الادعية النبوية هكذا ذكره رسولنا صلى الله عليه وسلم . ونحن امة اتباع لسنا اهل ابتداع طيب هذا شيء. الشيء
الثاني هذا اخبار وليس خطاب واذا قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:03:10](#)

لا يجوز لاحد من الصحابة يقول يا محمد بل يقول يا رسول الله يا نبي الله طيب اتي محمدما الوسيلة. الوسيلة هي اعلى منزلة ودرجة
في الجنة لاحظ فتدعوا الله تعالى ان يؤتى بها رسوله محمدما عليه افضل الصلاۃ واذکى التسلیم - [00:03:35](#)

والفضیلۃ انشر فضائله يا رسول الله اي فضیلۃ الله؟ جميع فضائله في الدنيا وفي الآخرة هذه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
وليس لاحد من الخلق ليس لاحد من خلق فضائله صلى الله عليه افضل الصلاۃ واذکى التسلیم - [00:03:58](#)

وابعثه مقاما محمودا. قال تعالى عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا. وهو مقام الشفاعة العظمى كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه
الله بها تكرما من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افتري - [00:04:22](#)

يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداء الفضلى وثانيا يشفع في
استفصال دار النعيم لاولي الفلاح هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به - [00:04:42](#)

بلا نكرا ان اخر مقال في باب الشفاعة المقام محمود هو مقام الشفاعة العظمى يشفع في جميع اهل الموقف ان يفصل الله تعالى
بینهم في القضاء وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - [00:05:02](#)

وعده الله عز وجل عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا يحمده كل من في الموقف الذي وعدته جاء في رواية انك لا تخلف الميعاد تفرد

بها ثقة ولكن كل الثقات خالفوه فيها. لم يذكروها فقال بعض العلماء - 00:05:24

انها زيادة ثقة مقبولة وقال بعضهم انها شاذة الشاذ هو ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه واكثر منه طيب ولاقربتها شاذة الاقرب
انها شاذة ولكن لو عمل بها - 00:05:46

مسلم قال انا رأيت صحتها او تبين لي ثبوتها فلا حرج عليه والحمد لله حلت له شفاعتي يوم القيمة تحله الشفاعة شفاعة من يعني
وجبت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

اي شفاعة تحل له هل هي الشفاعة العظمى؟ لا. الشفاعة العظمى لجميع الخلق فانت داخل فيها وهي الفصل للقضاء بين اهل الموقف
اذا اي شفاعة؟ هل هي الشفاعة الخروج من النار؟ يوجد بعض الناس ان يدخل النار - 00:06:25

اذا الشفاعة التي تحل لك يوم القيمة يا من قلت هذا الدعاء وقبله الله عز وجل منك تحل لك شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنت استحققت النار فان الله يخرجك من النار بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

واذا كنت من اهل الجنة كتب الله عز وجل لك ان تكون من اهل الجنة فان الله يدخلك في شفاعته صلى الله عليه وسلم التي فيها
استفتح باب الجنة فان اول من يستفتح باب الجنة من هم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

فتدخل في اي شفاعة تحتاجها تدخل فيها باذن الله عز وجل الجزاء من جنس العمل كما انك سألت الله تعالى في الدنيا ان
يؤتي نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

الوسيلة وهي اعلى منزلة في الجنة ولا تبغي لاحد الا لعبد واحد الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من الجزاء الوفاق ان
يدخلك الله تعالى في شفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

ال الحديث الذي بعده حديث رواه الجماعة فيعني هذا عن النظر في الاسناد يعني متفق عليه الحديث الذي بعده حديث تفضل الله
يحسن اليك تفضل المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

هذا الحديث في اسناده ضعف رواه الطبراني في المعجم الكبير يقول في اسناده ضعف لان فيه جعفر ابن الزبير وهو ضعيف ولكن له
طرق يقوي بعضها بعضا ولذلك هو من قبيل المحتاج به وهو حسن لغيره - 00:08:30

المؤذن يغفر له مد صوته يعني الى ان ينقطع صوته المكان الذي ينقطع فيه صوته يغفر له واجره مثل اجر من صلى الله عليه وسلم ماذا؟ جزاء
وفقا لانه السبب في اتيان الناس - 00:08:50

الى المساجد بمعرفة الوقت بسبب اذانه نسأل الله الكريم من فضله يؤخذ منه فضل الاذان والذي يغفر له هو صغائر الذنب واما
الكبائر فلا يغفر لها من توبة وان له مثل اجر المصليين - 00:09:09

طيب الحديث الذي بعده يقول المؤذن يغفر له مدى صوته بمعنى حديث متقدم ويشهد له كل رطب ويابس رطب ويابس وهذا يكون
من من الاشجار والنباتات وشاهدوا الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة - 00:09:29

هذا من قبيل التضييف ان الله يضاعف له الاجر ويکفر او يکفر عنه ما بينهما ما بين الصالاتين معنى الحديث صحيح ولكن
الاسناد فيه ضعف يقول بعض العلماء لعله يتقوى بكثرة الطرق - 00:09:52

يتقوى بكثرة الطرق بعض العلماء يقول هو اصلا من مراasil عطاء عن جابر رضي الله عنه طيب وعلى كل حال فالمعنى صحيح.
معنى الحديث صحيح وله شواهد الحديث الذي بعده المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة - 00:10:12

اعنقا جمع عنق لانهم كانوا يمدون اصواتهم بالاذان فيعرفون بطول الاعناق والعنق معناه الرقبة يوم القيمة والحديث بمسند الامام
احمد وصحيح مسلم وابن ماجه عن معاوية طيب وبعض العلماء يقرأها يقول المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة
يعني اسراها - 00:10:37

يمشي العنق يعني يسرع يوم القيمة يسرعون لانهم كانوا يبادرون الى المساجد قبل غيرهم وذلك لرفع النداء والاذان يؤخذ منه فضل
الاذان والحرص عليه الحديث الذي بعده المؤذنون امناء المسلمين على فطتهم - 00:11:07

وسحورهم هذا الحديث الاسناد فيه ضعف والمعنى لا بأس به ان المؤذن امين على الفطر لا يؤذن حتى يتيقن غروب الشمس وكذلك

السحور لا يؤذن حتى يطلع الفجر طيب ولكن اسناد هذا الحديث الذي عند الطبراني في الكبير - [00:11:30](#)
فيه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى قال عنه الامام احمد رحمه الله. كان يكذب جهارا وقال عنه البيهقي رحمه الله صاحب السنن هو
شيعي جلد فاذا نأخذ الاحاديث الاخرى التي لم يأتي فيها - [00:11:58](#)
مثل هذا الرجل اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم - [00:12:17](#)